

فأرسلت فلانك أبو عبيد بن جراح حدثك عنه
 ذكرا قال فطلقنا حتى إذا ركنا والقيت حرمها
 قال أمرت بها لعرق أهلها القدر حتى شبا مرة
 قال لم أقل ذلك من تطيع مع صبر قال لا
 وما صبر ولا تفر من أمر عسر قال فطلقنا حتى
 إذا لقينا فلانما نقاه قال فقلت نفسا لا تفر
 نفس لقد جهت شبا لكر قال لا أم لك ذلك من تطيع
 مع صبر قال لربك اللذ عرس بعد ما ولا
 تصاحبه قد بلغت من لذت عدلك قال فطلقنا حتى
 إذا شبا أهل قرية استطاع أهلها قالوا لا يصبر
 فوجدنا جهلا كبريدان بقص فاقامه قال إن
 شئت لا تخنن قلبه أجر قال هذا فورا
 بل من ينك سانبك تبا ويل ما لا يظلم عليه
 صبر أمنا التمسبة فكانت لسأكر في المقار
 أراعيها وكان ولدهم ملك بأحد كل قبيلة
 وأما الغلام فكان أوله مؤمن فحسبنا أن يرضعها
 طعنا فأنظر أنهار دنا أن يبدلها ربهما أصرا



ذكرة وأقرب رحمة وأما الجدار وكان الغلام
 يذهب في المدينة وكان تحته كثر بها وكان أبوها
 صالحا فأراد أن يبعها أسدا وكثر بها
 كثرها رجة من ريك وما فعله عن أمر
 ذلك تأويل ما لا تطيع عليه صبر ويسألونك
 عن عيسى المقرب من قلسا نلوا أصابك منه وذكر
 معك له فإضره فإضناه من قبل فحسبنا قانع
 سبنا حتى إذا بلغ صبرنا لغير واحد فاضرب
 في غير حرمه ووجدت بها قوما فلنا باأنا
 القربان إذا انضرب وأما أن تصد بهم حسنا
 قال أشاء من حكم صوف بعد به ثم مر إلى به
 عذابا نكر وأقامن امرئ عجل سألنا فله حرمه
 الحنف وسقول له من أمرنا بسرا ثم أتته سبنا
 حتى إذا بلغ مطلع الشهر وجدها تطلع عروق فحل
 لهم من دونهما سمر كذلك وقد أحطنا بما لا يدبر
 حور ثم أتته سبنا حتى إذا بلغ من الشهر
 وجد من دونهما قوما لا يكادون يفهمون ولا

19